المقال الاسبوعي

الاثنين 9 شباط 2017

"اخلاقيات المهنة الهندسية"

لكل مهنة اخلاقيات ونظام ومبادئ لممارستها، حيث تعد اخلاقيات اي مهنة معيارا للسلوك المهني القويم الخاص بها. وان لمهنة الهندسة اخلاقيات وقواعد خاصة لها بالغ الاثر في شخصية وعمل اي مهندس لانها ستكون المقوم الذاتي والاساسي له ولعمله اضافة الى كونها الموجه الذي يسترشد به في كل امر من امور العمل.

وان مهنة الهندسة هي واحدة من المهن المتميزة كونها تعتبر ركنا ساسيا من اركان بناء واعمار اي بلد والنهوض به بما يحقق التنمية الشاملة، ومن ذلك التميز كان لابد من التزام المهندس باخلاقيات مهنته والتي كما بينا انها تعد معيارا اساسيا من معايير عمله اضافة الى انها ضرورة ماسة لابد من ان تجتمع مع الشهادة الجامعية التي يحصل عليها المهندس.

كما لابد من الاشارة الى ان ارتباط مهنة الهندسة بمفهوم المسؤولية بشكل وثيق تضفي على المهندس على ان يكون على مستوى عال من الالتزام بما تعلمه ودرسه من علوم هندسية مراعيا تحديث تلك المعلومات مع مرور الزمن وفق اسس واطر علمية على ان يتسم كل ذلك باخلاقيات وقواعد المهنة، وان كل ذلك يأتي من كون ان نتاج مهنة الهندسة ليس انيا ولا يمكن جني ثمارها على المدى القريب اضافة الى ارتباطها بالموارد والثروات الطبيعية لاي بلد وجعلها صالحة لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته.

ويعد التحلي بروح الانتماء للوطن واحدة من اهم اخلاقيات مهنة الهندسة وتعد عاملا اساسيا من عوامل النجاح وتجاوز العوائق، بالاضافة الى الصدق في العمل والقدر العالي من الامانة المرتبط مع صفة عدم التحييز والتميز، وكذلك السعي لجعل فريق العمل الهندسي فريقا واحدا متكاملا بين اعضاءه مع تقبل كافة الاراء والمقترحات التي تصب في تقدم العمل ومناقشتها باسس علمية واحترام متبادل. وان هذه قد تكون جزءا مهما من اخلاقيات مهنة الهندسة والتي قد تكون بقدر ما تضفيه المهارات الفنية والعلمية والعملية لهذه المهنة.

الاستاذ الدكتور

عبدالمنعم عباس كريم

عميد كلية الهندسة / وكالــة